شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز

مخطوطة

فتح المقفلات لما تضمنه نظم الحرز والدرة من القراءات

ملاحظات

ناقص آخره

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

١٢

كتاب "فتح المقفلات لما تضمنه نظم الحرز والدرة من القراءات" تأليف الشيخ رضوان بن محمد الشهير بأبي عيد ، والكتاب اربعماية اثنين وثلاثين صفحة على ورق كان جيد جدا ، وهو في علم القراءات ، وقد احتوى على ما تواتر وصح من قراءات الأئمة العشرة ، وقد نزل فيه مؤلفه على التقريب والتيسير سالكا في تحرير طرقه كتاب التحبير ، ولو أنى اطلقت لقلمي العنان في ذكر مزايا هذا الكتاب الذي ما على حسنه من مزيد للكتب مجلدة تداهز حجم الكتاب نفسه .

وقد كتبه ولمن يريده الله من بعده العلامة نور الدين علي بن محمد بن حسن بن ابراهيم بن عبد الله الشهير بالضباع وذلك في ليلة النصف من شهر شعبان المعظم سنة ١٣٢٤ هجرية .

وهو بخط نسخ في غاية الشفاسة ، وقد طرزت حواشيه بتعليقات وافية وفوائد زاهية زاهرة تدل على رسوخ القدم في هذا العلم الجليل .

جامعة أم القرى
قسم المخطوطات العلمية والمكروفيلم
المكتبة المركزية - مكة المكرمة

٩

٩٨٥

رضوان بن محمد أبي عيد

فتح المقفلات لما تضمنه نظم الحرز والدرة من القراءات ١٣٢٤هـ

١٦ ورقة ١ سم

٢٥ x ١٢,٥ سم

جامعة أم القرى
قسم المخطوطات العلمية والمكروفيلم
المكتبة المركزية - مكة المكرمة

٧

هذا كتاب فتح المقفلات لما تضمنه
نظم الحرز والدرة من القراآت
تاليف العلامة الشيخ
رضوان بن محمد
الشهير بابى
عيد

٠٠٠٩٨٥

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى اودع كتابه العزيز كنوز معانى العلوم، وفتح بتيسير تحبيره هدايته مقفلات الفهوم، وخصص باتحاف لطائف تقريبه من اصطفاه لفتحها فاستخرج ما انطوى من المنطوق والمفهوم، وطيب عبير نشر من اجتباه لخدمة كتابه فكشف له خبايا اسرار المرسوم فسبحانه من اله فضل حملة القرآن على من سواهم من الانام، وبجلهم به يوم العرض عليه والوقوف له على الاقدام احمده سبحانه وتعالى أن جعلنا من حملة كتابه واشكره واسأله التوفيق للعمل بشروطه وآدابه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة من اعتمد عليه والتجأ الى جنابه واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله القائل ان القرآن يشفع يوم القيامة فى اصحابه صلى الله وسلم عليه وعلى آله واصحابه الذين حازوا قصب السبق فى تجويده واتقانه واحكامه واسبابه اما بعد فيقول مؤمل عفو ربه العزيز الحميد رضوان ابن محمد الشهير بابى عيد اصلح الله احواله، وبلغه فى الدارين آماله هذا تعليق شريف عزيز، ومختصر مفيد وجيز، ذكرت فيه ما تواتر وصح من قرآآت الائمة العشرة، حسبما تضمنه نظم كل من الحرز والدرة، معولا فيه على التقريب والتيسير، سالكا فى تحرير طرقه كتاب التحبير، ادرجت فيه القرآآت الثلاثة مع السبعة وجمعت فيه ما تضمنه كتاب غيث

النفع

تحبير تيسير

بسم الله الرحمن الرحيم حمدا لمن اخرج نفائس درر الالفاظ من بحر الافكار وانبى الاشياء من العدم شاهدة بانه هو الله الواحد القهار والصلاة والسلام على سيدنا محمد امام حضرة الملك القهار وعلى آله واصحابه السادة الابرار اما بعد فيقول راجى رحمة ربه العزيز الحميد رضوان ابن محمد المكنى بابى عيد ما من الله على عبده الفقير وتكرم واجزل احسانه اليه وقسم وفى فتح من تبييض كتاب المسمى

النفع ملاحظا فى تهذيبه منتهى الامانى والمسرات، ضاما اليه ما استفدته من النفائس حال قرآنى على السادات، وزدت اليه طرقا من رسم المصحف العثمانى مع بيان ما اتفق عليه وما اختلف فيه لبعض المعانى ملتزما فى جميع ذلك طريقة المحققين، تاركا لما ليس من طرق الكتاب كما نبه عليه الجمع من المحررين، وكررت فيه المعظم بقصد التوضيح وبينت المقصود منه بكلام فصيح ليكون غاية ما يؤمه المبتدئ ونهاية ما يعول عليه الحاذق المنتهى وسميته فتح المقفلات لما تضمنه نظم الحرز والدرة من القرآآت والله اسأل ان ينفع به فى الحال والمآل وان يجعله لوجهه من خالص الأعمال انه على ما يشآ قدير وبالاجابة جدير وما توفيقى الا بالله عليه توكلت واليه انيب فوائد مهمة تشتد الحاجة اليها الأولى فى حد القرآآت والمقرئ والقارئ وما يتعلق بذلك اما حد القرآآت فهو علم يعلم منه اتفاق الناقلين لكتاب الله واختلافهم فى الحذف والاثبات والتحريك والتسكين والفصل والوصل وغير ذلك من هيئة النطق والابدال وغيره من حيث السماع او يقال علم بكيفية أداء كلمات القرآن واختلافها معزوا لناقله وموضوعه كلمات القرآن من حيث يبحث فيه عن احوالها كالمد والقصر والنقل واستمداده من السنة والاجماع وفائدته صيانته اى القرآن عن التحريف

نفع المقفلات لما تضمنه نظم الحرز والدرة من القرآآت سالكا فى بعض الاحرف من الخلاف اصطلح الله على وليم الكمال والشان ان اصنع هو امنه بذكر بعض الشبهات والشكات فاجبته الى ذلك مستعينا بالملك الوهاب راجيا منه ان تعود بركة الامامين الجليلين على الكتاب ومن فيهم بنفعه ويكون كالشرح للقصيدين ومن الله التوفيق والهداية الى اقوم طريق ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم

والتغيير مع ثمرات كثيرة ولم تزل العلمآ تستنبط من
كل حرف يقرأ به قارئ معنى لا يوجد فى قرآة الآخر
فالقرآآت حجة الفقهآ فى الاستنباط ومحجتهم فى الاهتدآ
مع ما فيه من التسهيل على الامة وغايته معرفة ما يقرأ به
كل قارئ من ائمة القرآة والمقرئ من علم بها اداء ورواها
مشافهة فلو حفظ كتابا امتنع عليه اقراؤه بما فيه ان
لم يشافهه من شوفه به مسلسلا لان فى القرآآت
اشيآ لا تحكم الا بالسماع والمشافهة والقارئ المبتدئ
من افرد الى ثلاث روايات والمتوسط الى اربع او خمس
والمنتهى من عرف من القرآآت اكثرها واشهرها والقرآآت
والقرآآت حقيقتان متغايرتان فالقرآن هو الوحي
المنزل للاعجاز والبيان والقرآآت اختلاف الفاظ الوحي
المذكور فى الحروف او كيفيتها من تخفيف وتشديد وغيرهما
وحفظ القرآن فرض كفاية على الامة ومعناه ان لا ينقطع
عدد التواتر فلا يتطرق اليه التبديل والتحريف وتعلمه
ايضا فرض كفاية وكذا تعلم القرآآت وتعليمها ثم اعلم
انه يجب على من قرأ او أقرأ ان يخلص النية لله تعالى
ولا يطلب بذلك عرضا من اعراض الدنيا كمعلوم ياخذه
على ذلك او ثنآ يلحقه من الناس او منزلة تحصل له عندهم
فان كان له شئ ياخذه على ذلك فلا ياخذه بنية الاجارة
وليستبدل الذى هو ادنى بالذى هو خير بل بنية

الاعانة على ما هو مشتغل به من الطاعة فان تضجر وترك
القرآة لقطع المعلوم فهو دليل على فساد نيته وهذا يجرى فى
كل وظيفة شرعية كالامامة والدرس ونحوهما وينبغى
له تحسين هيئته وليحذر من الملابس المنهي عنها ومما لا
يليق بامثاله وان يجلس غير متكئ مستقبل القبلة متطهرا
متطيبا ولا يعبث بلحيته ولا بغيرها وليحفظ بصره من
الالتفات الا من حاجة وليكن خاشعا متدبرا فى معانى
القرآن ساكن الاطراف الا اذا احتاج الى اشارة للقارئ
فيضرب بيده الارض ضربا خفيفا او يشير بيده او برأسه
ليفطن القارئ لما فاته ويصبر عليه حتى يتفكر فاذا
تذكر والا اخبره بما ترك قاصدا بذلك اجلال القرآن و
تعظيمه تكميل شرط المقرئ ان يكون مسلما بالغا عاقلا ثقة
مأمونا ضابطا خاليا من الفسق ومسقطات المروءة ولا يجوز
له ان يقرئ الا بما سمعه ممن توفرت فيه هذه الشروط
او قرأه عليه وهو مصغ له او سمعه بقرآة غيره عليه
فان قرأ نفس الحروف المختلف فيها خاصة او سمعها وترك
ما اتفق عليه جاز اقراؤه القرآن بذلك واختلف فى
اقرائه بما اجيز فيه فقيل بالجواز وقيل بالمنع واذا قلنا
بالجواز فلا بد من اشتراط اهلية المجاز وينبغى له قبل
التصدر للاقرآء ان يتعلم من الفقه ما يصلح به امر دينه
ومن الاصول ما يدفع به شبهة طاعن فى قرآة ومن النحو